

2020/03/12



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الوزير

05

السادة مندوبو الشؤون الإسلامية
السادة نظار الأوقاف

الموضوع: بشأن فيروس كورونا المستجد.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، تعيش بلدان كثيرة على وقع انتشار ما يعرف بفيروس كورونا المستجد،
الذي يمكن أن يتسبب في أعراض تصيب الجهاز التنفسي تتراوح حدتها بين نزلات البرد
الشائعة البسيطة إلى أمراض أشد خطورة.

وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لهذا الفيروس في الحمى والإرهاق والسعال
الجاف، علما أنه قد يؤدي، في بعض الحالات، إلى مضاعفات لدى الأشخاص المسنين
المصابين بأمراض مزمنة كالسكري وأمراض القلب والشرايين والسرطان وأمراض تنفسية
أخرى.

وتكمن خطورة هذا الفيروس في إمكانية انتقاله من شخص إلى آخر بشكل مباشر
عن طريق القطيرات المتطايرة أثناء العطاس والسعال، أو بشكل غير مباشر من خلال
قدرة الفيروس على العيش في أماكن مختلفة ومن ثم الانتقال إلى الأشخاص عبر لمس هذه
الأماكن.

وإن المصالح الخارجية للوزارة، كما تعلمون، تشرف على تدير العديد من المؤسسات الدينية والإدارية والوقفية والتعليمية التي تحتضن عددا كبيرا من المرتفقين أو المستعملين أو المستفيدين، ومن بينها المساجد والزوايا والأضرحة ومؤسسات التعليم العتيق والكتاتيب القرآنية والمقرات الإدارية.

ولا يخفى عليكم أن إقامة الشعائر الدينية بالمساجد من الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وصلاة العيدين وإلقاء دروس الوعظ والإرشاد ودروس محو الأمية وغيرها من الأنشطة الدينية والتعليمية كالمحاضرات والندوات كلها تستقطب عموم المواطنين في هذه الأماكن.

يشرفني أن أخبركم بأنه تقرر إحداث لجنة مركزية ولجان جهوية وإقليمية لليقظة تسهر على ما يلي:

1. تدعيم المراقبة بجميع البنايات الدينية والتعليمية والإدارية التي تشرفون على تديرها وتسييرها؛
2. تحسيس مستعمليها والمستفيدين منها بالالتزام بقواعد النظافة العامة، من خلال إجراءات وقائية بسيطة تحمي من انتقال العدوى، منها:
 - غسل اليدين بالماء والصابون بصفة منتظمة؛
 - عدم الملامسة والاحتكاك بالمصابين المحتملين، أو الأشخاص المصابين بأعراض تنفسية.
3. تحسيس من يعانون من ضعف المناعة باستحسان أداء الصلوات بيوثهم حتى الشفاء التام، حرصا على عدم نقل العدوى بين المصلين بالمساجد؛
4. الاقتصار في التحية بين الأشخاص على عبارة "السلام عليكم"، مع الحرص على تفادي المصافحة، وعدم التزاحم عند الدخول والخروج من المساجد؛
5. التقليص من مدة الخطبة والدروس بالمساجد؛

6. إغلاق المساجد فور الانتهاء من الصلاة؛

7. تعبئة خاصة للوقاية من انتشار الفيروس بالمباني سألقة الذكر عبر اتخاذ

التدابير اللازمة، ومنها بصفة خاصة:

- تكثيف عمليات النظافة وخاصة بالمرافق الصحية؛
- تعقيم الأماكن التي تستقبل المواطنين: مقابض الأبواب، الصنابير .. ، كلما دعت الضرورة إلى ذلك، بالمواد التي توصي بها المصالح الصحية؛
- إغلاق المراحيض (أو الاستغناء عن أدوات الوضوء من أواني الوضوء ومماثلاتها)؛

• سحب أدوات وكؤوس الشرب من المساجد؛

• سحب الألبسة الموضوعة بجناح النساء؛

• سحب السبح وأحجار التيمم.

وعليه، أدعوكم إلى الحرص شخصيا على تطبيق مضمون هذه المذكرة وإيلائها ما تستحق من العناية، واعتماد كل وسيلة أخرى غير ما ذكر أعلاه ترونها كفيلة بتحقيق المطلوب ما دامت مطابقة لإرشادات الجهات الصحية والسلام.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق